

استخبارات إماراتية أمريكية تتبعت تحركاتهم

القصة الكاملة لسقوط قيادات القاعدة والإصلاح بقوائم الإرهاب مراقبون يتوقعون ضم قيادات إصلاحية إلى القوائم قريباً



يشهد تحالف العدوان على اليمن حرباً خفية بين الامارات والسعودية وحلفائهما ومرتزقتهما على الارض لتحقيق مكاسب سياسية وتكريس احتلالهما للمحافظات الجنوبية ، تتجلى تلك الحرب المعسورة في تحركات اماراتية مسنودة بما يسمى قوات النخبة بحضرموت ونقل تجربة ميليشيات النخبة لمحافظة شبوة ودعم ما تسمى بقوات الحزام الامني بعدن " بقيادة عيبدروس اليزيدي محافظ عدن ومدير الأمن شلال " بدعوى محاربة القاعدة وداعش وميليشيات الإصلاح كما توظف الامارات المؤتمر الحضرمي الجامع كورقة سياسية لإفشال مشروع تقسيم حضرموت الذي تسعى اليه السعودية.. وفي المقابل تراهن السعودية على تنظيم القاعدة والدواعش لإرهاق قوات الامارات وحلفائهما وطردهم من مناطق سيطرتهم في حضرموت وعدن ،

وكذلك توظف السعودية الفار هادي وعلي محسن باتخاذ قرارات وتعيينات تمكن قيادة الإصلاح والقاعدة من السلطة في المحافظات الجنوبية لإفشال المخطط الاماراتي .

وفي هذا السياق اشدت المواجهات بين الامارات والسعودية لتأخذ طابعا جديداً عقب تزايد الخلافات حيث تقوم الامارات باللبس بورقة مكافحة الإرهاب لإضعاف السعودية وحلفائها من القاعدة وميليشيات الإصلاح من خلال إدراج قيادات القاعدة والإصلاح في قوائم الإرهاب بتعاون اماراتي امريكي مشترك، مثل هذا بدأ التعاون الاستخباراتي والعسكري بوضع مؤسسة العمق للصرافة تحت قائمة الإرهاب بقرار أصدرته وزارة الخزانة الأمريكية، ثم ضم القيادي الاصلاحي عبدالله الاهدل وجمعيته الخيرية "جمعية الرحمة الخيرية" ليشمل قيادات ميدانية اصلاحية في جبهة مارب والجوف ممثلاً بالحسن ابكر، ومن المتوقع أن تتوسع لائحة الإرهاب الامريكية لتصل لقيادات كبيرة في القاعدة والإصلاح وتقيم في السعودية وتعتبر رأس التنظيم الراهبي في جزيرة العرب .

وكان تنظيم القاعدة اسنظ مدينة المكلا بعد اسبوع من بداية العدوان مستغلاً الدعم العسكري والسياسي والمالي والإعلامي الذي وفرته له السعودية ليمتدد التنظيم ويبيسط سيطرته على مديريات ساحل حضرموت التسع واتخذ منها قاعدة للتدريب وإرسال المقاتلين لكل الجهات ووفرت المكلا لهم الموارد المالية التي شكلت رافداً كبيراً للتوسع وإسقاط العديد من المديريات في المحافظات الجنوبية، كما اعتمد التنظيم حضرموت للتجنيد ونقل السلاح والمال والمقاتلين داخل اليمن وخارجها. وبعد مرور عام هاجمت قوة عسكرية اماراتية- مدعومة بميليشيات مرتزقة تم تدربها في حضرموت تسمى جيش النخبة- مدن ساحل حضرموت في 28 ابريل 2016م ، فانسحبت القاعدة أو توارت عن عناصرها ، وعملت تلك القوات الاماراتية مع ما تسمى بنخبة حضرموت المدعومة بقوات امريكية متخصصة في مكافحة الإرهاب على اعتقال العديد من قيادات وأعضاء وكوادر القاعدة وحزب الإصلاح والسفيين والمخالفين معهم ممن قدموا الدعم المالي والسياسي ، وأنشئت لهذا الغرض ثلاثة معسكرات رئيسية هي : مطار الريان ، وميناء ضبة النقطي، وباخرة اماراتية عسكرية ترسو بعرض البحر.



الاستخبارات عن

وفي هذا الشأن توالى عناصر الاستخبارات الامريكية التحقيق مع قيادات الإصلاح والسلفيين الذين كانوا القاعدة أو تعاونوا معها، وكانت معظم تلك القيادات من الصف الثاني والثالث كون قيادات الصف الاول متواجدة بالارياض الاماراتية المشتركة الكشف عن سيل من المعلومات وتنظيم القاعدة وقياداته وعناصره وطريقة عمله وشبكتة العسكرية والمالية والإعلامية والسياسية والاستخباراتية التي وفرت لها الدعم للتنظيم، وتم القضاء القبض على العديد من الخلايا الراهبية ومداهمة العديد من الوكاو والجمعيات الخيرية ومسكن وبيوت قيادات اصلاحية وسلفية.. يعتقد مراقبون أن تلك الوفرة في المعلومات تمثل الاساس في القرارات التي أصدرتها الخارجية الامريكية باعتماد صرافة العمق المتحالفة مع حزب الإصلاح والقادر هادي على قوائم الداعمين للإرهاب وتم تجميد أموال مالكيها وأردصتهم ومراقبة كل التعاملات المالية التي تمت في تلك الفترة وما قبل .

هذا ويتوقع مراقبون بعد مرور ثمانية شهور على اقامة المعتقلات الاماراتية الامريكية بمديريتي المكلا والشحر أن تكون عرفة العمق المشتركة " الامريكية الاماراتية " تمتلك معلومات كثيرة وتفصيلية عن دور حزب الإصلاح وقياداته وجمعياته وعناصره ومشائخه وتطور طمحه بدعم الإرهاب وتوسعه وتمدد عملياته وخلاياه باليمن وخارجه وخاصة في سوريا والعراق والصومال وكشف الدعم السعودى القطري التركي للعمليات الراهبية لتنظيم القاعدة وداعش وميليشيات الإصلاح في اليمن وخارجها، ما يشكل اداة لعناصر حزب الإصلاح والقاعدة المتورطة في الحرب على اليمن وعمليات القتل والتفجير والتي ستمتد لخارج اليمن.

يمكننا اجمال نتائج تلك العمليات والخطوات المتوقع اتخاذها ضد تلك القوى الراهبية وحلفائهما وداعميها، في التالي:

- 1- يتوقع وجود أكثر من مائة عنصر من قيادات القاعدة والإصلاح والسلفيين على علاقة مع الإرهاب من خارج المحافظة وداخلها بالسجون الامريكية الاماراتية ،

ويقال بوجود قيادات اجنبية سعودية . سورية . شيانسية . 2- أغلب العناصر المسجونة هم من الصف الثاني والثالث للتنظيمات الراهبية وهم يمثلون عماد التنظيمات الراهبية ، وتلك القيادات يملكون من الخبرة والمعلومات ما يشكل كنزاً مهماً في محاربة القاعدة . 3- اتتحت التحركات الامريكية الاستخباراتية لمحاربة الراهب اداة قيادات عسكرية ومشائخ دين وجمعيات ومؤسسات مالية مرتبطة قياداتها وعملها بالسعودية ارتباطاً مباشراً . 4- شكل قرار وزارة الخزانة الامريكية بضم المدعو عبدالله فيصل الاهدل وجمعيته الخيرية " جمعية الرحمة الخيرية " بمديرية الشحر والحسن ابكر القياي الميدياني مع تحالف العدوان بجبهتي مارب والجوف نقلة نوعية من ادانة أشخاص الى ادانة مؤسسات وقيادات عسكرية وجمعيات خيرية اصلاحية .

5- شكل ضم القيادي الاصلاحي عبدالله الاهدل وجمعيته الخيرية ضربة لتحركات القاعدة في حضرموت خاصة وبقوات الفار هادي المقاتلة في جبهتي الجوف ومارب ، وهي جبهة يراهن عليها حزب الإصلاح كثيراً لإسقاط صنعاء .

6- بلغ التحذير الامريكي بضم المدعو الحسن ابكر المقاتل الرئيس في جبهتي مارب والجوف اداة لقوات الإصلاح التي تعتمد على القاعدة والميليشيات في القتال ضد من يسمونهم بالانقلابيين.

يشير الخبراء إلى أن قائمة الإرهاب الامريكية تشمل قريبا شخصيات قريبة من العمق والاهدل كالشيخ احمد المعلم المقيم في الرياض رئيس جمعية الحكمة اليمنية، والشيخ صالح باتيس رئيس جمعية البداية الخيرية، ومتابعة الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس جامعة الإيمان وغيرهم من المتورطين بدعم الإرهاب يتوقع أن تشمل الخطوات الامريكية لمحاربة الراهب قيادات ومشائخ يمنيين وسعوديين وتجاراً يقيمون في السعودية وخارجها.

هذا ويقابل النشاط الامريكي في محاربة الراهب السعودي القاعدى الاخواني تزايد ضربات العنصرة بلا طيار وخاصة في الجبهات ذات النشاط الاصلاحي كجبهات مارب والجوف والبيضاء.

فيما الخارجية الأمريكية تدعوه للقبول بالخارطة دون شروط هادي يكرّس الانفصال والتشردم كخطوة انتقامية

خلافات محتدمة بين المخلافي وبن مبارك وتوجهات إقليمية لتعيين العطاس رئيساً لوفد الرياض

كيري وزير الخارجية الامريكية كي يفرض مخططاته المشبوهة بتقسيم اليمن على اساس طائفي ومذهبي مستغنياً بحزب الاصلاحي والقاعدة وداعش والإرهاب . وفي شأن متصل يسعى الفار هادي إلى تكريس مخططاته الانتقامية الحاقدة لفرض مشروع الاقاليم وتكريس الميليشيات وخلق الصراعات بين ابناء الشعب اليمني بدعوى تدشين نظام الاقاليم.. وقد كشف المفرد السعودي الشهير "مجتهد" عن مخطط اماراتي لفصل اقليم حضرموت عن اقليم الجنوب ، وقال مجتهد في حسابه على " تويتري " : إن الفصل تم رغمًا عن أفن محمد بن سلمان ، ونشر مجتهد على حسابه في تويتري تفاصيل المخطط الاماراتي لفصل ما سماه " اقليم الدولة الجنوبي " . وفي هذا الإطار أشار الفار

في كلمته بجامعة عدن الى تجارب الاتحادية من حولنا في عديد من الدول التي تجاوزت مراحل الصراع على السلطة والثروة .

ومن جهة اخرى تشهد الساحة المحلية والإقليمية والدولية تحركات إزاء ما يقوم الفار هادي ومرتزقته من ممارسات لتكريس



واشنطن على خلفية جوانب ادارية متعلقة بالسفارة، حيث يفرض بن مبارك موافاة الوزارة في الرياض بما ، إلى جانب حضور بن مبارك خلال الشهر الماضي فعاليات يرفع فيها العلم الجنوبي.

وفي هذا الشأن استقبل عبدالرحمن الجفري ، رئيس حزب (الإبط) في مقر سكنه بجدة السفير الامريكي ماثيو تولر ومرافقيه، ناقش معه مجمل الأوضاع في اليمن ومنها الحل السلمي وخارطة الطريق الاممية ، وتم التركيز على قضية الجنوب ، كما تضمن النقاش المخاطر اليرانية في المنطقة .

وفي سياق آخر تزايدت الخلافات بين المؤتمر الحضرمي الناجم بشقيه الاماراتي والسعودي نتيجة لتزايد الخلافات العسكرية والسياسية بين الامارات والسعودية ، فقد استقبل جيدر العطاس بجدة عدداً من أعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر حضرموت الجامع برئاسة طارق بن محفوظ ، وذكر العطاس أن المؤتمر الحضرمي يهدف لإعادة الدور الريادي لحضرموت.. وأضاف : نقول لهؤلاء ان هذه العمود قد ولت إلى غير رجعة ، وان حضرموت بمكانتها تعتبر نفسها عضواً أصيلاً ومؤسساً فيما اسماه بدولة الجنوب.. ومن جهة اخرى أكد محافظ حضرموت المعين من هادي أحمد بن بريك أن مؤتمر حضرموت الجامع يمثل حصناً منيعاً ويحافظ على الاستقرار وضمان حقوق حضرموت المشروعة لتتبع بثروتها والحفاظ على منجزاتها في ظل الصراعات والانقسامات محلياً وإقليمياً لتأمين مستقبل الاجيال اللاحقة .

أخبار الجنوب

داعش تفرض سيطرتها على عدن

عاشت محافظة عدن- السبت- كارثة التفجير الانتحاري للمجندين في معسكر الصولبان ، وكشفت قيادة المنطقة العسكرية الاربعة أن التفجير نفذته انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً، وأسفر عن مقتل نحو 50 جندي واصابة العشرات أمام معسكر الصولبان في مديرية خور مكسر.. وقال المصدر: إن ضحايا التفجير الانتحاري جميعهم من الجنود المستجدين التابعين للواء، 111 مشاة ، وكانوا متواجدين في موقع التفجير أمام معسكر الصولبان منذ ايام بانتظار وصول اللجنة ليتم استكمال اجراءات صرف مرتباتهم.. وأضاف: أن اللجنة لم تحضر، ولكن جاء الانتحاري مرتدياً حزاماً ناسفاً مزوداً بمواد شديدة الانفجار، وتمكن من التسلسل إلى مقربة من تجمع الجنود، ودعا الانتحاري الجنود المتواجدين أمام المعسكر إلى الاقتراب منه ليصرف لهم المرتبات، وما ان التفوا حوله حتى قام بتفجير نفسه وسطهم.. وكان تنظيم داعش نشر صوراً للانتحاري الذي نفذ العملية وهو أبو أسعد اليافعي وكان ضمن الجنود المسجلين بالمعسكر، وقال التنظيم أن الانتحاري انغمس في اوساط الجنود الذين وصفهم بـ "المرتدين" وقام بتفجير نفسه ما أوقع نحو 80 قتيل- كما زعم بيان التنظيم.

الشكوك تزايد بجرمة الصولبان

ذكر مسعفون بمستشفى الجمهورية التعليمي ان بعض جرحى التفجير الإرهابي الذي وقع عصر السبت أمام معسكر الصولبان تعرضوا لإطلاق نار ، وقال المسعفون وفقاً لوسائل اعلامية: ان عدداً من الجرحى بالمشفى يعالجون أثر تعرضهم لعيارات نارية من أسلحة رشاشة ، وقال احد الأطباء: ان عدداً من الجرحى مصابون بشظايا التفجير الانتحاري في حين آخرون أصيبوا بأعيرة نارية ، ويسلط هذا الضوء على معلومات جديدة قد تتضمن الإشارة إلى قيام مهاجمين آخرين بإطلاق نار بعد عملية التفجير الانتحارية .

سقطرى تنتفض

* خرجت مظاهرات حاشدة- الاحد- بمحافظة سقطرى مطالبة الفار هادي وحكومته بحماسة المتسببين في حادثة الباخرة التي اودت بعشرين مواطناً من ابناء سقطرى وحضرموت، كما طالب المحتجون بفتح المطارات المدنية في المحافظة وفي حضرموت ليتسنى للمواطنين الانتقال بأمان دون الوقوع في الحوادث البحرية.. هذا وقد كلف الفار كعادته محافظ حضرموت احمد بن بريك بمتابعة جهود البحث والإنقاذ التي تقوم بها قوات خفر السواحل وغيرها بالتعاون مع قوات التحالف، والجهود الشعبية لإنقاذ ركاب سفينة الركاب الفارقة .

عمليات قتل ونهب بالعبر

قُتل الملازم خالد الغرمانى- الاربعا- وأصيب اثنان من مرافقيه بحراس مسلحين مجهولين على خط الودية - العبر بمحافظة حضرموت ، وتشير المعلومات إلى ان الغرمانى الذي يعمل في اللواء 83 حديث الإنشاء قتل وهو على متن ناقلة من نوع دينتا تنقل الخضار والمؤن الغذائية للجيش التابع لمرتزقة السعودية.. وقال شهود عيان ان شقيق العميد عارف الغرمانى قائد اللواء 83 المتواجد في منطقة الودية قُتل إثر إطلاق مسلحين مجهولين النار صوبه بعد اعتراضهم طريقه بالقرب من نقطة عسكرية تقع عقب منطقة العبر باتجاه الودية في (كيلو 37)، وقام المسلحون بنهب ناقلته، ولادوا بالفار على متن سيارتين من نوع هايلوكس كانتا تقلانهم.

القاعدة تُهاجم بالشحر

قامت قوات عسكرية تابعة للمنطقة العسكرية الثانية- الثلاثاء- بضبط ستة إرهابيين كانوا يحضرون لاستهداف مؤسسات ومواقع عسكرية وأمنية بحضرموت ، وقال مصدر عسكري: انه "بناءً على معلومات استخباراتية قامت قوات عسكرية بعملية استباقية استهدفت مجموعة إرهابية كانت تحضر لعمل إرهابي وقيامها بتخزين كمية كبيرة من المتفجرات يبلغ وزنها أكثر من خمسة أطنان في منزل بمدينته الشحر بالقرب من المحكمة.. هذا وقد ذكر شهود عيان أن نقطة عسكرية تابعة لما يسمى بجيش النخبة الحضرمي تعرضت لهجوم من قبل عناصر القاعدة أدى لخسائر في الرواح والمعدات .

انفجار في بلداف

هز انفجار عنيف منطقة الشبمة مديرية رضوم الاسبوع الماضي، وقال سكان مليون ان الانفجار نتج عن تفجير انبوب الغاز في منطقة العين نقطة رقم 9 امام مديرية رضوم محافظة شبوة ، وأوضحوا انه نتيجة قوة الانفجار تحول ظلام الليل الى نهار بسبب اشتعال النيران بكثافة وغطت الغازات الكثيفة سماء مديرية رضوم، حيث يمتد انبوب الغاز من منطقة مارب الى منطقة بلداف بمديرية رضوم في شبوة ، وقد تبين تنظيم القاعدة بياناً ذكر فيه أن عناصره من ولاية شبوة ابين قاموا بعملية عسكرية استهدفت انبوب النفط .

مسلحون يهاجمون الحزام الأمني

تفيد معلومات عن مصدر من قوات ما تسمى بالحزام الامني في محافظة لحج نشوب مواجهات بينهم وعناصر مسلحة في منطقة الوهط بلحج أسفرت عن مقتل أحد عناصر الحزام الأمني ويدعى نبيل حسين المخفي ، وقال المصدر: تلقينا بلاغاً بتواجد أحد المطلوبين الأمنيين في منزل يقع في منطقة الوهط فتحررت قوة الى موقع المنزل وأخذوا بمسليحين يقومون بإطلاق النار مباشرة علينا مما جعلنا نشبتك معهم بشكل قوي وبالسلاح المتوسط ادى ذلك الى مقتل احد الزملاء .

هيثم يتاجر بالجنوبيين

فشلت جهود اللواء هيثم قاسم طاهر، وزير الدفاع السابق، والتي يبذلها لإقناع ضباط وجنود من أبناء المحافظات الجنوبية بالمشاركة في القتال في جبهات القتال المحتدمة بمحافظة تـحـز.. ونقل الموقع عن مصادر عسكرية أن اللواء طاهر لم يتمكن الأسبوع الماضي من إقناع المئات من المقاتلين بالمشاركة في إنزال جوي بصحراء ميدي، في محافظة حجة .